



زاوية طارئة

فيصل الصوفي

الإرهابي «الفيفي» في مهمة!!

منذ أن رجع الإرهابي السعودي جابر الفيقي إلى بلاده قبل أشهر قليلة كثرت المقابلات الصحفية التي تجريها معه صحف وقنوات الفضائية عن تجربته عندما كان عضواً في تنظيم القاعدة اليمني - السعودي (تنظيم القاعدة في جزيرة العرب).. عاد من اليمن إلى السعودية.. يدين الإرهاب وفي الوقت نفسه يدافع عن إرهابيين بأعيانهم لمجرد العصية القبلية.. يكذب لتزوير حقائق صارت معروفة لدى الرأي العام في اليمن والسعودية وغيرهما.. ويدعي أن الإرهابيين السعوديين الموجودين في اليمن يرغبون بالعودة إلى بلادهم تأييداً لكنهم لا يستطيعون ذلك لأنهم صاروا أسرى لدى الإرهابيين اليمنيين.. وأن هؤلاء الأخيرين يتمتعون بإرسال مفجرين سعوديين إلى بلادهم لإثارة نعمة سلطة المملكة على إرهابيها في اليمن، وبالتالي هذا يؤثر خوفاً من العودة فيضطرون للبقاء تحت سيطرة الإرهابيين اليمنيين، لأن هؤلاء الأخيرين يستخدمون السعوديين لتقوية أنفسهم بحكم أن لدى السعوديين المال ومصادر التمويل، كما أنهم قادرين على استقطاب عناصر جديدة باسم الإسلام والجهاد لكون اليمنيين يتقنون أن السعوديين أهل علم ودين.. وبالإجمال يريد الرجل أن يؤدي دوراً محمداً، وهو اقناع الرأي العام أن اليمن مصدر الإرهاب الذي يقع في السعودية، وأن الإرهابيين السعوديين «مساكين» و«أسرى» و«أدوات» بيد الإرهابيين اليمنيين.. يعني الدفاع عن إرهابيين وادانة إرهابيين من الصنف نفسه.. وهو منطق لا يستقيم.. وهو منطق يرفضه الإرهابيون الذين يؤكدون أنهم أخوة في ملة الإرهاب، وهم الذين يرون أن قوتهم في تهديد الأمن في اليمن والسعودية تكمن في وحدتهم وتلاحمهم.

إن الداخلية السعودية تؤكد أن إرهابيين سعوديين موجودين في اليمن يدخلون إلى السعودية لتدريب عناصر إرهابية إلى اليمن ولجمع الأموال ثم يعودون إلى اليمن، بينما هذا الرجل أن يؤدي دوراً محمداً، وهو اقناع الرأي العام أن اليمن مصدر الإرهاب الذي يقع في السعودية، وأن الإرهابيين السعوديين «مساكين» و«أسرى» و«أدوات» بيد الإرهابيين اليمنيين.. يعني الدفاع عن إرهابيين وادانة إرهابيين من الصنف نفسه.. وهو منطق لا يستقيم.. وهو منطق يرفضه الإرهابيون الذين يؤكدون أنهم أخوة في ملة الإرهاب، وهم الذين يرون أن قوتهم في تهديد الأمن في اليمن والسعودية تكمن في وحدتهم وتلاحمهم.



بوضوح

ابن النيل

أجيال لا تقرأ.. لا تعرف

على شائكة البرامج التلفزيونية «الكاميرا الخفية».. استحدثت بعض فضائياتنا العربية برامج تلفزيونية ماثلة.. متعددة الألوان والغايات، تتحور في مظهرها حول استكشاف مستوى الإلمام المعرفي لدى الأجيال الجديدة من بني قومتنا هنا أو هناك.. إن محاولة الاستكشاف هذه، جاءت في مجملها مغيرة للأمل، من حيث تعريتها لضالة ما لدى أجيالنا المستهدفة هذه من معلومات معرفية على كافة الصعد والمستويات، بمن في ذلك تلك الشرائع المجتمعية التي من المفترض أن يكون لديها الحد الأدنى من الإلمام المعرفي على الأقل، بفعل طبيعة ما ينبغي أن تكون عليه اهتماماتها، وأغني هنا شريحة الشباب والطلاب، وهو ما استوقفني إلى حد الدهشة والاستغراب، ذلك أنها الشريحة الأصعب في سائر مجتمعاتنا، وقد اصطلح على تسمية المحسوبين عليها بنصف الحاضر وكل المستقبل.. وعيلنا أن نتصور حجم ما أتبع لأجيالنا العربية من مصادر للمعلومات في شتى مناحي الحياة من حولها، خاصة في زمننا هذا، حيث سبيل الاستحداث التقنية المتطورة.. متملاً في هذا الهائل مما يبنيها من سيل فورتي للحصول على ما ينبغي من معلومات في هذا الشأن أو ذاك، وبأقل جهد ممكن، بالإضافة إلى كل ما يجري توفيره على مدار الساعة عبر شاشات فضائياتنا، في سياق برامجها المتخصصة وغير المتخصصة على حد سواء.. بينما كنا في سالف العصر والأوان.. نبذل كل ما بوسعنا من جهود مضيئة.. سعياً للحصول على معلومة ما، ربما نحتاج بعدها إلى ما يؤكد صحتها بالمقابل.

رأي

الفلسطينية التي كان لتركيها مواقف إيجابية واضحة ضد العنصرية الصهيونية.. مع ذلك فإن العلاقات بين بلادنا وتركيها يجب أن توظف ضمن استراتيجية تعاون وتنسيق لما فيه صالح البلدين ومصالح الشعبين على المستويين الداخلي والخارجي، ووفق خطوات مدروسة وواقعية وشفافة.. لتجذير وتعزيز علاقات الاخوة واستشراف العديد من الخطوات المستقبلية المطلوبة لتموحيات وآمال البلدين.. في التعليم والتقدم التقني، وتبادل الخبرات.. وفتح الاسواق ومجال الاستثمار، والاستفادة من تجربة النهضة التركية كدولة لها أهميتها الجغرافية والاقتصادية.. لإيجاد شراكة فاعلة وحقيقية بين اليمن وتركيا.. وهذا لا يتأتى إلا بالتنسيق المزمّن للاتفاقيات التي تم التوقيع عليها في مختلف المجالات، لأن علاقة بلادنا بتركيا استراتيجية.. والاستفادة من النهضة التركية في الجانبين الاقتصادي والتنموي أمر مهم بالنسبة لنا حضاراً ومستقبلاً.

أحزاب مدفوعة الأجر!!

وتحديداً في آبين ولحج، أكدت أن العناصر الخارجة على القانون، ما هي إلا دمي تحركها خيوط خارجية بواسطة بعض قيادات الحزب الاشتراكي التي تحلم بالعودة للحكم كما كانت قبل الوحدة، ولكنها ليس عبر صناديق الاقتراع وإرادة الشعب بل عبر العنف بكل مشتقاته وفقاً لما رسم ويرسم لهم من قيادات انفسالية هاربة لا هم لها إلا تمزيق الوطن الموحد وإحراق منجزاته العملاقة التي تحققت في سنوات الوحدة.

إن الأعمال الإرهابية والإجرامية التي راح ضحيتها عدد من أبناء القوات المسلحة والأمن، كانت رد أحزاب المشترك على إرادة الشعب وحقه في إجراء الانتخابات في موعدها المحدد، وتناست قيادات تلك الأحزاب - وخاصة قيادات الاشتراكي - إن إرادة الشعب هي الأقوى والأقدر على مواجهة هذه الأعمال الإرهابية والتخريبية التي كشفت هوية هذه الأحزاب التي تدعي أنها معارضة وهي في الحقيقة مدفوعة الأجر من الخارج لتدمير الوطن وإعادة شعبنا إلى عهد العبودية الحزبية التي كانت سائدة قبل الوحدة..

نتائج عدم الاعتراف بالفشل

يحترمون الشعب ويحققون رغباته ويعززون إرادته، وهؤلاء هم القادرون على الفعل السليم الذين درسوا الواقع الدستورية، لأنها تدرك مشروع التعديلات المطلوب لأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وكافة جماهير الشعب وذلك بسبب حالة الفشل التي تعاني منها تلك القوى وتتسعى إلى إيجاد طريقة لتعلق عليها ذلك الفشل، واتخذت تلك القوى السياسية من بعض المواد ذريعة لمخادعة الشعب بها والتغلب على الرأي العام لمحاولة جره إلى مسارات رسمتها تلك القوى وظنت انها ستفعل وهو جر الجماهير ضد التعديلات الدستورية، وهكذا تركت خطأ جديداً في التعامل مع الجماهير وتتسعى إلى تجهيلها وإخفاء الحقيقة عنها، إلا أن تلك القوى الكيدية لم تدرك بأن هناك عقلاء يدركون كيف

تقدير في الوقت الذي كنت شخصياً أعتقد أن الكلمة الفصل التي ستعادل الميزان وسيكون لها تأثيراً ما البالغ هي للمستقلين بغض النظر عن اتفاقهم أو اختلافهم مع الحاكم أو المشترك في هذا الموضوع أو ذلك لأنهم - كما سبق القول - جزء مهم ومكون من مكونات المجتمع اليمني وباعتبار ان الظروف الآن مواتية وتخدمهم وترجع الكفة لصالحهم.. فإماذا هم فاعلون؟.. أين سيضعون انفسهم في خضم هذه المعركة الانتخابية.. هل سيطلون بعبدين عنهما.. وهل يقبلون لأنفسهم أن يكونوا في ذيل القائمة.. أم أنهم سينتهون في الوقت المناسب ويشخون همهم للوصول إلى المكالمة التي يستحقونها ويقومون بدورهم الوطني المطلوب منهم، ولعل ظروفنا حالت دون قيامهم بما يتوجب عليهم القيام به خلال الفترة الفائتة لغرض تهينة أنفسهم ليوم الاقتراع..

صحيح بلادنا تواجه صعوبات مثلها مثل أي بلد في العالم.. بحيث انه كلما خرجت من واحدة تبعثها أخرى.. وخاصة الصعوبات والتحديات ذات البعد الاقليمي والعالمي.. وإذا ما نظرنا لها بمستولية نجد انها يمكن أن تنتهي وتتجاوز اليمن نتائجها السلبية.

للأسف فإن قيادات أحزاب المعارضة لا تريد لهذه الصعوبات والتحديات والاشكالات أن تنتهي.. وإذا ما وجدت أزمة يلوح حلها في الأفق وأشرفت

الرسولية، كما يوجد بتعزير صاحب أشهر الطرق الصوفية أحمد بن علوان إمام الصوفية وفيلسوفها في العصر الرسولي والذي سلك طريق ابن الجوزية حتى لقب بجوزي اليمن.. وتعد قبة الضريح من الآثار الاسلامية الرائعة والمتميزة في طرازها المعماري والزخرفي.

تعز سلاح العز والمجد اليمني لما لها من مكانة تاريخية وانسانية منذ انطلاقة الثورة، ويكفي أن ليزرة الشهيد الاول للجهية القومية كان يطلق من تعز إلى ردفان، وهذا يدل على حميمية العلاقة بين مناطق اليمن الواحد.



وريقات متناثرة

اليمن.. تركيا

محمد شنيف

التاريخية القديمة الجديدة، والعلاقات الاقتصادية في مجالات التبادل التجاري، والبناء والتشييد، والسياحة والصناعة والرؤى السياسية المتجانسة بعد انتاج تركيا سياسة خارجية متوازنة ومقاربة للسياسة العربية، وبخاصة ما يتعلق بالقضية

في الوقت الذي يستعد فيه مؤتمرنا الشعبي العام لتهيئة المناخات الديمقراطية السليمة والأمنة لإجراء الانتخابات البرلمانية الرابعة في موعدها المحدد في السابع والعشرين من ابريل القادم كاستحقاق دستوري وطني لأبناء شعبنا.. نقول في هذا الوقت وفي موقف مستهجن جاء رد أحزاب اللقاء المشترك وحلفائه في «اللجنة التحضيرية للحوار الوطني» برفض هذه الانتخابات، وهي دعوة قوبلت برفض الشارع الذي يدرك أعادها واهدافها ودوافعها السياسية الهادفة إلى تمزيق الوطن.. ما دفع ببعض قيادات المشترك وفي المقدمة قيادات الحزب الاشتراكي اليمني إلى الفوضى والعنف والخروج على القانون والدستور والنظام، معتقدة ان المحافظات الجنوبية مازالت تحت قبضتها ويطشها كما كان الوضع قبل الوحدة المباركة، والتي جاءت لتخلص أبناء شعبنا في هذه المحافظات من سيطرة وهيمنة الحزب الشمولي - الحزب الاشتراكي.. ولعل نتائج كافة الاستحقاقات الدستورية منذ الوحدة المباركة وحتى الانتخابات

أقبال علي عبدالله



الرئاسية والمحلية أواخر عام ٢٠٠٦م كانت تجسداً لرفض الشعب لهذا الحزب الذي أذُر بحكمه الشمولي المحافظات الجنوبية والشرقية عن مجارة العصر وحرمانها من متطلبات الحياة الضرورية، ناهيك عن ممارسة سياسة تكيم الأفواه وتحريم الحزبية والتعددية وغيرها من الممارسات والاساليب الاستبدادية.

إن الأحداث الاجرامية والإرهابية التي شهدتها بعض مديريات بعض المحافظات الجنوبية

قطرة انتماء

أحمد محمد راجح

أين المستقلون؟

بدأ أوار دُمّي الانتخابات يستعر، وذلك بعد أن تمت آخر خطوة والتمثلة في اختيار وتعيين اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاءات من القضاة التي بدأت أعمالها في سياق مع الزمن، وحينما جد الجد وجدنا أن الكل بدأ يعي أن الخطوات بدأت، وأما قبل ذلك فلا يكاد ذوق المصلحة والمهتمون يلقون بالأل كل ما يقابل ويجري وكانوا يعتبرون الحديث عن هذا الموضوع غير ذي فائدة، لأنه حديث آت يفرغ الزيادة والمناكفة والكيد السياسي ليس إلا..

غير أن ما لفت نظري خلال هذه الفترة هو السكون الموجود لدى الاخوة المستقلين الذين لم نجد لهم أية فعالية أو نشاط يُذكر حتى ما يجري حول موضوع الانتخابات رغم أهميتها للبلاد ولهم باعتبارهم مكوناً مهماً من مكونات

أحزاب تخشى الاستقرار

مثل هذه الاحزاب نعاني منها.. وإذا ما سأل القارئ نفسه عن هذه الأحزاب فحتماً سيدرك أنها أحزاب المشترك والتي تعد خير شاهد على فننها في مهلة الوطن، حيث أثبتت موافقها من القضايا الوطنية أنها تخشى الاستقرار لليمن.. تخشى أي تقدم في مسار العملية الديمقراطية.. وتخشى كل شيء يرتبط برخاء ورفاهية الشعب اليمني.. وليس غريباً علينا سلوك هذه الأحزاب، فمن يقش في ماضيها يجد أنها تعودت العيش والنمو في البيئات المضطربة والفاقدة.. ذلك هو المناخ الملائم لها وبدونها لا يمكن أن تستمر.

كل اثنين تعز بلاد العز

أحمد التميمي

تعز بلاد العز والمقدار والاقتصاد اليمني وهي مدينة اليمن الحالية.. فيها العديد من المعالم الأثرية والمساجد التاريخية كمسجد جامع الجند ومسجد أهل الكهف بقربة العقاب وجبل صبر الذي يلامس السحاب ويقع على سفحه قمة العروس التي تحيط بها الجبال، ويعد من أكبر المناطق للجذب السياحي في بلادنا.

وتتميز تعز بأسواقها الشعبية وأضحة بعض أهلها المشاهير كالشريزي وأبوهاه كياب موسى وسوق السمسة وسوق الشينيني أو الصميرة الشينيني.. وورد في سفر المؤرخين الكثير من معالم هذه

المتغيرات الدولية الاقتصادية والسياسية والشفافية والإعلامية، تتغير معها استراتيجية العلاقات بين الدول من حين لآخر.. وبالتالي محددات التعامل وحاضراً ومستقبلاً، في ضوء المصالح المشتركة كمتغير وليس ثابتاً، على المستويين الثنائي والمتعدد، ودون الانشداد للماضي واستدعاء سلبياته أو إيجابياته.. كما أن المواقف السياسية تأثراً مهماً لإعادة صياغة العلاقات.

في ضوء ذلك نجد العلاقات العربية التركية، أفضل مما كانت عليه في السابق، من الناحيتين التاريخية والسياسية، منذ دولة الخلافة الإسلامية في اسطنبول.. اللهم بضع سنوات كانت شبه مزدهرة.

ومع خصوصية العلاقات اليمنية - التركية، في العديد من الجوانب ومنها الروابط الاجتماعية

في الوقت الذي يستعد فيه مؤتمرنا الشعبي العام لتهيئة المناخات الديمقراطية السليمة والأمنة لإجراء الانتخابات البرلمانية الرابعة في موعدها المحدد في السابع والعشرين من ابريل القادم كاستحقاق دستوري وطني لأبناء شعبنا.. نقول في هذا الوقت وفي موقف مستهجن جاء رد أحزاب اللقاء المشترك وحلفائه في «اللجنة التحضيرية للحوار الوطني» برفض هذه الانتخابات، وهي دعوة قوبلت برفض الشارع الذي يدرك أعادها واهدافها ودوافعها السياسية الهادفة إلى تمزيق الوطن.. ما دفع ببعض قيادات المشترك وفي المقدمة قيادات الحزب الاشتراكي اليمني إلى الفوضى والعنف والخروج على القانون والدستور والنظام، معتقدة ان المحافظات الجنوبية مازالت تحت قبضتها ويطشها كما كان الوضع قبل الوحدة المباركة، والتي جاءت لتخلص أبناء شعبنا في هذه المحافظات من سيطرة وهيمنة الحزب الشمولي - الحزب الاشتراكي.. ولعل نتائج كافة الاستحقاقات الدستورية منذ الوحدة المباركة وحتى الانتخابات

بين المعقول وربع المجهول

يشوش لوعي المواطنين.. اتهامات متبادلة، وتراقب كلامي بلغة التهديد، وخطل للأوراق والأفكار، وعجزها في محاليل الأكاذيب وظهور خلقة عجيبة لا يميز البعض منها شيئاً ولا على أي شاطئ يرسو.

كثير اللجاج، وتفاقت الخصومة وبرز الفجور في الخطاب المهذب بالويل والتبور.

سلت أجهزة العناية اسياهما من أغمادها وحرّضت المباح على عزو ومن، عقول المواطنين وفق قناعاتها وسياساتها ومرجعياتها.

ازدادت خطابات التحريض وفتاوى التكفير وحملات التشهير وارتكاب جرائم وحشية وسفك دماء أبرياء من الجنود والمواطنين وسرقة وحطف السيارات، والسطو على المرافق والمستودعات ونهب معظمها وخصوصاً في بعض مناطق بعض المحافظات الجنوبية والتي ضعفت فيها هبة الدولة وغاب القانون، وساد أو تسبّد في الشوارع خطاب واحد تازيمني.. تعددت رسائله التي وصلت إلى جهاتها.

ومع استفتاء جنوب السودان أشرابت الأعناق وراحت بعض العقول في أحلام يقظة مع وجود فارق كبير، وبين ضائع بين البلدين، والاسقاط وارد، والفكر شارف في ظل الانعقاد عن توجهيات القائد، واستحالة عودة النظام البائد، وتضام القتل بدم بارد، لكن البطلون الجائعين السهل قيادتها التي أي شيء، فإذا غنيت للجاج استمع لك بيمثله كما تقول إحدى الحكم الإنسانية - فما بالك والدهن مشوش، والجويب فارغة والنفوس منكسرة.. مع والغضب الحاضر من بعض التصرفات المسؤولة؟! مع وجود ثباين بين إيجابية ومنطقية خطابات القيادة، وسلبية وسائل التوعية الوطنية، وخلو الساحات من العمل الموازي ولو بالتساوي.

ترقب خائف من المجهول مع افتداد دُمّي التهديدات، وصعوبة الوصول على لقمة العيش الكريم كتيبة لتراكم الأزمات، وتداخل الوضع المحلي بالمخالب الاقليمية، وتعقيدات الطامع الغربية التي يروجون لها، ويبشرون بخير قائم يزول الوضع القائم الذي نشر حوله حاتم كما يظنون وإن أخفوا الأمانى الرائفة والربعات الشيطانية تحت ستار عبارات معسولة، وتبرير ساذجة تضعهم على أقل شيء في خانات الاتوازن، والابتعاد عن ثبات العقول، ووحدة الرؤية أو هجر نقاط الحيد.. الوطنية عفروسة في النفوس ومعجونة بخلايا الدماء، غير أن متواليات الألاعيب السياسية وغياب التوعية الصحيحة والاعتماد على آليات تنفيذ قديمة وآزواجية قيادات.. فكيف يمكن تغيير مثل تلك الصور السلبية التي رسخها في الوعي، الفساد، وإهمال الكفاءات، والممارسات المثقلة والثقّة المبالغ بها بالمنتفعين من المؤتمر الشعبي العام.

قيل الختام

- سلطان البركاني المؤتمري الحصاد والمقارع أفهمهم بقوله: شارع المؤتمر أكبر من شارعكم، وللنظام نقول: صم النوم.

- يحلو لقيادات ومنظري المشترك تكرار مفردات وعبارات كاذبة على شائكة «الانقلاب على الدستور»، و«باخرة» المشترك، الذي يهورب من الانتخابات هو المصقلب على الدستور، وطبعاً هذا تعرفه جدّتي.

د. عيسودس النقيب

- في الأنظمة الديمقراطية ليست هناك ديمقراطية حقيقية، هناك أكثرية وأقلية، والثانية تخضع للأولى متى تقرر مدتها تلقى تياراً «يطبل ويقفع لها منشن.. من أجل يقضي شان» على قول حسين المحضار.

> قالوا: الحب أعنى، وأيضاً العقد أعنى، بل أشدّ عمن.. والله يعين من يتعامل مع عيان البصر والبصيرة.

آخر الكلام

ترفق أيها الجاني عليهم فإن الرفق بالجاني عتاب

تعر بلاد العز والمقدار والاقتصاد اليمني وهي مدينة اليمن الحالية.. فيها العديد من المعالم الأثرية والمساجد التاريخية كمسجد جامع الجند ومسجد أهل الكهف بقربة العقاب وجبل صبر الذي يلامس السحاب ويقع على سفحه قمة العروس التي تحيط بها الجبال، ويعد من أكبر المناطق للجذب السياحي في بلادنا.

وتتميز تعز بأسواقها الشعبية وأضحة بعض أهلها المشاهير كالشريزي وأبوهاه كياب موسى وسوق السمسة وسوق الشينيني أو الصميرة الشينيني.. وورد في سفر المؤرخين الكثير من معالم هذه

الحي الكائن

الفترة القانونية لتقديم القرارات الضريبية لضريبي الأرباح التجارية والصناعية والمهن الحرة هي يناير-أبريل من كل عام فبإدراخي المكلف بتقديم أقرارك الضريبي في الموعد القانوني حتى لا تتعرض للغرامات القانونية بعد هذا الموعد

عشية المشترك

تعود نكتل المشترك على افتعال الأزماث بين الفينة والأخرى.. إذ لم يرق له أن يعيش الوطن في طمأنينة إلا وحت الخطى نحو تشكلات ما جادت بها السياسة وعقول «جهايزته» المعتقين من مصطلحات وأفعال فوضوية.. مستهدفاً بذلك تضليل الشارع والنيل من منجزات ومكاسب الشعب باستغلال المناخ الديمقراطي وتوجيهه نحو تازيم الأوضاع عبر تاجع الزعة الانتقامية العدائية لهذا الوطن التي تعكس ميل هذه الأحزاب إلى ما يؤزم أجواء التآلف والتوافق والاتفاق وفي عداء واضح بينه وبين الموضوعية في التناول والتعاطي المسؤول مع الواقع السياسي والاقتصادي الراهن وأخراج البلاد من مأزق متعقلا.

< تقف أمامنا جملة من الحقائق التي تكشف اصرار المشترك على توسيع فسادة السياسي عبر مختلف الأساليب ويطرق مفصوحة صارت معروفة للمتابعين والمهتمين والمراقبين ومحاولة لتعكير صفو الحياة العامة.. أبرزها من هذه الأحزاب لا تمتلك رؤية ولا توجه ولا تدافع عن قضايا المواطن وإنسان بقدر ما تحاول النيل من أمنه واستقراره، وتحاول بكل الوسائل مصادرة حقوقه والأجهزة على مكاسبه الديمقراطية..

فلم تقرب هذه الأحزاب من المواطنين ولم ترتبط بهموم الشعب ومشاكله وتحدياته الراهنة، إذ نجدها بين الحين والآخر تبتعد أكثر للذهاب بالمواطن بعيدا عن همه اليومي واستقراره المعيشي وتستغل ذلك بهدف تحقيق مكاسب سياسية وشخصية ضيقة.. وما المحاولات المستميتة لاختلاق الأزماث والأعداء لإعاقة الاستحقاق الانتخابي المقبل طوال فترة الحوار الأطول إلا تأكيد على ذلك النهج والرؤية.

< إذا يفترض على هذه الأحزاب وقياداتها بشكل خاص، النظر في سلوكها وممارساتها السياسية على نحو نقدي لمعالجة أخطائها الفادحة بحق الوطن والمواطن بدلا من السعي لإخلال الوطن والمواطن في أزمات متتالية ومعاناة مستمرة!!

بين المعقول وربع المجهول

أحمد مهدي سالم

يشوش لوعي المواطنين.. اتهامات متبادلة، وتراقب كلامي بلغة التهديد، وخطل للأوراق والأفكار، وعجزها في محاليل الأكاذيب وظهور خلقة عجيبة لا يميز البعض منها شيئاً ولا على أي شاطئ يرسو.

كثير اللجاج، وتفاقت الخصومة وبرز الفجور في الخطاب المهذب بالويل والتبور.

سلت أجهزة العناية اسياهما من أغمادها وحرّضت المباح على عزو ومن، عقول المواطنين وفق قناعاتها وسياساتها ومرجعياتها.

ازدادت خطابات التحريض وفتاوى التكفير وحملات التشهير وارتكاب جرائم وحشية وسفك دماء أبرياء من الجنود والمواطنين وسرقة وحطف السيارات، والسطو على المرافق والمستودعات ونهب معظمها وخصوصاً في بعض مناطق بعض المحافظات الجنوبية والتي ضعفت فيها هبة الدولة وغاب القانون، وساد أو تسبّد في الشوارع خطاب واحد تازيمني.. تعددت رسائله التي وصلت إلى جهاتها.

ومع استفتاء جنوب السودان أشرابت الأعناق وراحت بعض العقول في أحلام يقظة مع وجود فارق كبير، وبين ضائع بين البلدين، والاسقاط وارد، والفكر شارف في ظل الانعقاد عن توجهيات القائد، واستحالة عودة النظام البائد، وتضام القتل بدم بارد، لكن البطلون الجائعين السهل قيادتها التي أي شيء، فإذا غنيت للجاج استمع لك بيمثله كما تقول إحدى الحكم الإنسانية - فما بالك والدهن مشوش، والجويب فارغة والنفوس منكسرة.. مع والغضب الحاضر من بعض التصرفات المسؤولة؟! مع وجود ثباين بين إيجابية ومنطقية خطابات القيادة، وسلبية وسائل التوعية الوطنية، وخلو الساحات من العمل الموازي ولو بالتساوي.

أحزاب تخشى الاستقرار

مثل هذه الاحزاب نعاني منها.. وإذا ما سأل القارئ نفسه عن هذه الأحزاب فحتماً سيدرك أنها أحزاب المشترك والتي تعد خير شاهد على فننها في مهلة الوطن، حيث أثبتت موافقها من القضايا الوطنية أنها تخشى الاستقرار لليمن.. تخشى أي تقدم في مسار العملية الديمقراطية.. وتخشى كل شيء يرتبط برخاء ورفاهية الشعب اليمني.. وليس غريباً علينا سلوك هذه الأحزاب، فمن يقش في ماضيها يجد أنها تعودت العيش والنمو في البيئات المضطربة والفاقدة.. ذلك هو المناخ الملائم لها وبدونها لا يمكن أن تستمر.

أقبال علي عبدالله

الرئاسية والمحلية أواخر عام ٢٠٠٦م كانت تجسداً لرفض الشعب لهذا الحزب الذي أذُر بحكمه الشمولي المحافظات الجنوبية والشرقية عن مجارة العصر وحرمانها من متطلبات الحياة الضرورية، ناهيك عن ممارسة سياسة تكيم الأفواه وتحريم الحزبية والتعددية وغيرها من الممارسات والاساليب الاستبدادية.

إن الأحداث الاجرامية والإرهابية التي شهدتها بعض مديريات بعض المحافظات الجنوبية

قطرة انتماء

أحمد محمد راجح

أين المستقلون؟

بدأ أوار دُمّي الانتخابات يستعر، وذلك بعد أن تمت آخر خطوة والتمثلة في اختيار وتعيين اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاءات من القضاة التي بدأت أعمالها في سياق مع الزمن، وحينما جد الجد وجدنا أن الكل بدأ يعي أن الخطوات بدأت، وأما قبل ذلك فلا يكاد ذوق المصلحة والمهتمون يلقون بالأل كل ما يقابل ويجري وكانوا يعتبرون الحديث عن هذا الموضوع غير ذي فائدة، لأنه حديث آت يفرغ الزيادة والمناكفة والكيد السياسي ليس إلا..

غير أن ما لفت نظري خلال هذه الفترة هو السكون الموجود لدى الاخوة المستقلين الذين لم نجد لهم أية فعالية أو نشاط يُذكر حتى ما يجري حول موضوع الانتخابات رغم أهميتها للبلاد ولهم باعتبارهم مكوناً مهماً من مكونات